

سلسلة عباد النَّارِ

وَصْفُ النَّارِ

مجموعة من
النوصوص الشرعية
من الكتاب والسنة
ورد فيها وصف النار
وعذابها

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ○
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ

(الحجر : 44 - 43)

وإن النار الشديدة لموعده إبليس وأتباعه
أجمعين ، لها سبعة أبواب كل باب أسفل من
الآخر ، لكل بابٍ من أتباع إبليس قسم ونصيب
بحسب أعمالهم .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوِّا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُوْدُهَا التَّأْسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ
غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ

(التحريم : 6)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَعَمِلُوا بِشَرِيعَتِهِ ، احْفَظُوا
أَنفُسَكُمْ بِفَعْلِ مَا أَمْرَكُمُ اللَّهُ بِهِ وَتَرَكُ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، وَاحْفَظُوا
أَهْلِيكُمْ بِمَا تَحْفَظُونَ بِهِ أَنفُسَكُمْ مِنْ نَارٍ وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ،
يَقُومُ عَلَى تَعْذِيبِ أَهْلِهَا مَلَائِكَةٌ أَقْوَيَاءُ قَسَّاءٌ فِي مَعَاملَاتِهِمْ ،
لَا يَخَالِفُونَ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَيَنْفَذُونَ مَا يُؤْمِرُونَ بِهِ .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ
لَا يُسْمِنُ وَلَا يُعْغِي مِنْ جُوعٍ

(الغاشية : 6 - 7)

ليس للأصحاب النار طعام إلا من نبت ذي
شوك لاصق بالأرض ، وهو من شر الطعام
وأخبته ، لا يُسْمِن بدن صاحبه من الْهُزَال ،
ولا يُسْدِّد جوعه ورمقه .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفْرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّ لَدِينَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا

(المزمول : 12 - 13)

إن لهم عندنا في الآخرة قيوداً ثقيلة وناراً مستعرة
يحرقون بها ، وطعاماً كريهاً ينشب في الحلوق
لا يستساغ ، وعذاباً موجعاً.

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيَّهَا الظَّالُونَ الْمُكَذِّبُونَ ●
لَا كُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُومٍ ● فَمَا لَعُونَ
مِنْهَا الْبُطُونَ ● فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
● فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ

(الواقعة : 51-55)

ثم إنكم أيها الضالون عن طريق الهدى المكذبون بوعيد الله ووعده ،
لا يأكلون من شجر من زقوم ، وهو من أقبح الشجر ، فإذا كانت كذلك
فلا تسأل بعد هذا عن طعمها ، فإن المشركين لا يأكلون من تلك
الشجرة فما لعون منها بطونهم . فشاربون عليه ماء متناهياً في الحرارة
لا يرُوي ظمأ ، فشاربون منه بكثرة ، كشرب الإبل العطاش التي
لا ترُوي لداء يصيبها .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ● طَلْعُهَا كَانَهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ● فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا عَوْنَ مِنْهَا أَبْطُونَ ● ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبَا مِنْ حَمِيرٍ ● ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ

(الصفات : 64 - 68)

إنها (أي شجرة الزقوم) شجرة تنبت في قعر جهنم ، ثم رها قبيح المنظر كأنه رؤوس الشياطين ، فإذا كانت كذلك فلا تسأل بعد هذا عن طعمها ، فإن المشركين لا يأكلون من تلك الشجرة فما يلئون منها بطونهم. ثم إنهم بعد الأكل منها لشاربون شراباً خليطاً قبيحاً حاراً ، ثم إن مردهم بعد هذا العذاب إلى عذاب النار.

سلسلة عباد النَّارِ وَصَفَّ النَّارِ

قال الله تعالى :

وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدَاً

(مريم : 86)

ونسوق الكافرين بالله سوقاً شديداً
إلى النار مشاة عطاشاً.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُ النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ
تَخَاصِّمُ أَهْلُ النَّارِ

(ص : 64)

إن ذلك من جدال أهل النار وخصامهم
حق واقع لا مرية فيه.

سلسلة عباد النَّارِ

قال الله تعالى :

إِذَا أَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلاسِلُ
يُسَحَّبُونَ ● فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ
فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ

(غافر : 71-72)

حين تجعل الأغلال في عنقهم ، والسلالس في
أرجلهم ، وتسحبهم زيانة العذاب ، في الماء الحار الذي
اشتد غليانه وحره ، ثم في نار جهنم يوقد بهم.

سلسلة عباد النَّارِ

قال الله تعالى :

خُذُوهُ فَغُلُوْهُ ○ ثُمَّ الْجَحِيْمَ صَلُوْهُ
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ

(الحادة : 30 - 32)

يقال لخزنة جهنم: خذوا هذا المجرم الأثيم ،
فاجمعوا يديه إلى عنقه بالأغلال ، ثم أدخلوه
الجحيم ليقاسي حرها ، ثم في سلسلة من حديد
طولها سبعون ذراعاً فأدخلوه فيها .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَا هُنَا حَمِيمٌ
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ

(الحاقة : 32 - 35)

فليس لهذا الكافر يوم القيمة قريب يدفع عنه العذاب ، وليس له طعام إلا من صدید أهل النار ، لا يأكله إلا المذنبون المصررون على الكفر بالله .

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى
ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلُوْنَ سَعِيرًا

(النساء : ١٠)

إن الذين يعتدون على أموال اليتامي ، فيأخذونها بغير حق ، إنما يأكلون ناراً تتجدد في بطونهم يوم القيمة ، وسيدخلون ناراً يقاسون حرها.

سلسلة الْمَرْءُ مِنْ النَّارِ

قال الله تعالى :

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَائِشَةٌ • عَامِلَةٌ
نَاصِبَةٌ • تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً • تُسْقَى
مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ

(الغاشية : 2 - 5)

وجوه الكفار يومئذ ذليلة بالعذاب ،
مجهدة بالعمل متعبة ، تصيبها نار شديدة
التوهج ، تُسقى من عين شديدة الحرارة.

سلسلة عبادات النَّاز

قال الله تعالى :

خُذُوهُ فَاعتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
ثُمَّ صُبُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ
○ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

(الدخان : 47 - 49)

خذوا هؤلاء الأئم الفاجر فادفعوه ، وسوقوه بعنف إلى وسط الجحيم يوم القيمة. ثم صبوا فوق رأس هؤلاء الأئم الماء الذي تناهت شدة حرارته ، فلا يفارقه العذاب. يقال لهذا الأئم الشقي: ذق هذا العذاب الذي تعذب به اليوم ، إنك أنت العزيز في قومك ، الكريم عليهم. وفي هذا تهكم به وتوييخ له.

سلسلة عِبَادُ النَّارِ

قال الله تعالى :

● مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ
يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيقٌ

(إبراهيم : 16 - 17)

ومن أمام هذا الكافر جهنم يلقى عذابها؛ ويُسقى فيها من القيح والدم الذي يخرج من أجسام أهل النار، يحاول المتكبر ابتلاع القيح والدم وغير ذلك مما يسائل من أهل النار مرّة بعد مرّة، فلا يستطيع أن يتطلع؛ لقدرته وحرارته، ومرارته، ويأتيه العذاب الشديد من كل نوع ومن كل عضو من جسده، وما هو بميت فيستريح، وله من بعد هذا العذاب عذاب آخر مؤلم.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصُفُرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

.... كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا
مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ

(محمد : 15)

كَمَنْ هُوَ مَاكِثٌ فِي النَّارِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَسُقُوا
مَاءً تَنَاهَى فِي شَدَّةِ حَرَّهِ فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

...فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ
وَيُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ • يُصَهَّرُ
بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ

(الحج : 19-20)

فالذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة ثياب
جعلت لهم من نار يلبسونها ، فتشوي أجسادهم ،
ويُصب على رؤوسهم الماء المتناهي في حرمه ،
وينزل إلى أجوافهم فيذيب ما فيها ، حتى ينفذ إلى
جلودهم فيشويها فتسقط.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

وَلَهُمْ مَقَامٌ مِنْ حَدِيدٍ ● كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ
يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمِّ أُعِيدُوا
فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

(الحج : 21-22)

وتضربهم الملائكة على رؤوسهم بمطارق من حديد . كلما حاولوا الخروج من النار - لشدة غمّهم وكربهم - أعيدوا للعذاب فيها ، وقيل لهم: ذوقوا عذاب النار المحرق .

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

...إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهَلَّ
يَشُوِّي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاعَتْ مُرْتَفَقًا

(الكهف : 29)

إنا أعدنا للكافرين ناراً شديدة أحاط بهم سورها، وإن يستغث هؤلاء الكفار في النار بطلب الماء من شدة العطش، يؤت لهم بماء كالزيت العَكِير شديد الحرارة يشوي وجوههم. قَبَح هذا الشراب الذي لا يروي ظمأهم بل يزيده، وقبَح النار منزلة لهم ومقاماً. وفي هذا وعيد وتهديـد شديد لمن أعرض عن الحق، فلم يؤمن برسالة محمد صلى الله عليه وسلم، ولم يعمل بمقتضاهـا.

التفسير الميسر

سلسلة عبادات النَّارِ وَصُفُرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

وَتَرَى الْمُجْرَمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي
الْأَسْفَادِ ○ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ
وَتَغْشَى وُجُوهَهُمْ النَّارُ
(إِرَاهِيمٌ : 49 - 50)

وَتُبَصِّرُ - أيها الرَّسُول - الْمُجْرَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَقْيَدِينَ بِالْقِيُودِ ، قَدْ قُرْنَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلَهُمْ
بِالسَّلاَسِلِ ، وَهُمْ فِي ذُلُّ وَهُوانِ . ثِيَابُهُمْ مِّنَ الْقَطِرَانِ
الشَّدِيدِ الْاِشْتِعَالِ ، وَتَلْفُحُ وُجُوهَهُمْ النَّارُ فَتَحْرُقُهَا .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

لَهُم مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ
غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

(الأعراف : 41)

هؤلاء الكفار مخلدون في النار ، لهم من جهنم فراش
من تحتهم ، ومن فوقهم أغطية تغشاهم . وبمثل هذا
العقاب الشديد يعاقب الله تعالى الظالمين
الذين تجاوزوا حدوده فكفروا به وعصوه .

سلسلة عباد النَّارِ

قال الله تعالى :

لَهُم مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ
تَحْتِهِمْ ظُلْلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ
بِهِ عِبَادُهُ وَيَعْبَادُ فَاتَّقُونِ
وَوَجْهَهُمْ صَدَقَهُمْ

(الزمر : 16)

أولئك الخاسرون لهم يوم القيامة في جهنم من فوقهم قطع
عذاب من النار كهيئه الظلل المبنية ، ومن تحتهم كذلك.
ذلك العذاب الموصوف يخوف الله به عباده ، ليحذروه .
يا عباد فاتقوني بامتثال أوامرني واجتناب معاصيَّ.

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

أَنْظَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
أَنْظَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثٍ شَعَبٍ
لَا ظَلِيلٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْلَّهَ بِ

(المرسلات : 29-31)

يقال للكافرين يوم القيمة : سيروا إلى عذاب جهنم الذي
كتم به تكذبون في الدنيا ، سيروا ، فاستظلوا بدخان جهنم
يتفرع منه ثلاثة قطع ، لا يُظْلِلُ ذلك الظل من حر ذلك
اليوم ، ولا يدفع من حر اللهب شيئاً.

سلسلة الْمَرْجَفُونَ وَصَفَرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرِ كَالْقَصْرِ
كَانَهُ وَجْهَ الْمَلَكَتِ صُفْرٌ

(المرسلات : 32-33)

إن جهنم تُقذف من النار بشرر عظيم ، كل شرارة منه كالبناء المشيد في العِظُم والارتفاع . لأن شرر جهنم المتباير منها إبل سود يميل لونها إلى الصُّفْرَة.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا
كُلَّمَا تَضِجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا
لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا

(النساء : 56)

إن الذين جحدوا ما أنزل الله من آياته ووحي كتابه
ودلائله وحججه، سوف ندخلهم ناراً يقاسون حرها،
كلما احترقت جلودهم بدلتاهم جلوداً أخرى؛ ليستمر
عذابهم وألمهم. إن الله تعالى كان عزيزاً لا يمتنع
عليه شيء، حكيمًا في تدبیره وقضائه.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

... كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لَا وَلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضْلَلُونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَا كِنْ لَا تَعْلَمُونَ
(الأعراف : 38)

كلما دخلت النار جماعة من أهل ملة لعنت نظيرتها التي ضللت بالاقتداء بها ، حتى إذا تلاحق في النار الأولون من أهل الملل الكافرة والآخرون منهم جميعا ، قال الآخرون المتبعون في الدنيا لقادتهم: ربنا هؤلاء هم الذين أضلتنا عن الحق ، فآتتهم عذابا مضاعفا من النار، قال الله تعالى: لكل ضعف ، أي: لكل منكم ومنهم عذاب مضاعف من النار، ولكن لا تدركون أيها الأتباع ما لكل فريق منكم من العذاب والآلام.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُ النَّارِ

قال الله تعالى :

يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ

(القمر : 48)

يُوْمَ يُجْرُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ، وَيُقَالُ لَهُمْ:
ذُوقُوا شَدَّةَ عَذَابِ جَهَنَّمَ.

سلسلة الْمَرْءُ مِنْ النَّارِ

قال الله تعالى :

كَلَّا إِنَّهَا لَظَلَى
نَرَاعَةً لِلشَّوَى

(المعارج : 15 - 16)

ليس الأمر كما تتمناه - أيها الكافر - من الافتداء،
إنها جهنم تتلظى نارها وتلتهب، تنزع بشدة حرها
جلدة الرأس وسائر أطراف البدن .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَدَفُ النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ○ لِلْطَّاغِينَ مَا أَبَى
○ لَا يَثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ○ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ○ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا

(النَّبِيَا : 21 - 25)

إن جهنم كانت يومئذ ترصد أهل الكفر الذين أعدت لهم، للكافرين مرجعاً، ماكثين فيها دهوراً متعاقبة لا تنتقطع، لا يطعمون فيها ما يبرد حرّ السعير عنهم، ولا شراباً يرويهم، إلا ماء حاراً، وصديد أهل النار.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ
فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجِزِي
كُلَّ كُفُورٍ ● وَهُمْ يَضْطَرُّخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ

(فاطر : 36 - 37)

والذين كفروا بالله ورسوله لهم نار جهنم الموددة، لا يُقضى عليهم بالموت، فيموتون ويستريحوا، ولا يخفف عنهم من عذابها، ومثل ذلك العذاب يجزي الله كل متمادي في الكفر مصيره عليه. هؤلاء الكفار يضرخون من شدة العذاب في نار جهنم مستغيثين: ربنا أخرجننا من نار جهنم، ورددنا إلى الدنيا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمله في حياتنا الدنيا، فنؤمن ببدل الكفر.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصُفُرُ النَّارِ

قال الله تعالى :

فَإِنَّذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظُّى
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى

(الليل : 14 - 15)

فحذرتكم - أيها الناس - وحذرتكم ناراً
تتوهج، وهي نار جهنم. لا يدخلها إلا من
كان شديد الشقاء، الذي كذب النبي الله
محمدًا صلى الله عليه وسلم .

سلسلة عباد النَّارِ

قال الله تعالى :

إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى

(طه : 74)

إنه من يأت ربها كافراً به فإن له نار
جهنم يعذب بها، لا يموت فيها فيستريح،
ولا يحيا حياة يتلذذ بها.

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ
بِخَارِجٍ مِّنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

(المائدة: 37)

يريد هؤلاء الكافرون الخروج من النار لما
يلاقونه من أهوالها ، ولا سبيل لهم
إلى ذلك ، ولهم عذاب دائم.

سلسلة عبادات النَّارِ

قال الله تعالى :

كَلَا لَيُنْبَذَنَ فِي الْحُطْمَةِ ○ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ
 ○ نَارُ اللَّهِ الْمُوْقَدَةُ ○ الَّتِي تَطَلَّعُ عَلَى الْأَفْيَدَةِ
 ○ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ ○ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

(الهمزة : 4 - 9)

ليس الأمر كما ظن ، ليُطرحَنَ في النار التي تهشم كل ما يُلقى فيها . وأي شيء أدراك - أيها الرسول - وعَرَفْك حقيقة القيامة ، وصَوْرَ لك هولها وشدتها ؟ إنها نار الله الموقدة التي من شدتها تنفذ من الأجسام إلى القلوب . جزاؤهم جهنم مطبقة مغلقة عليهم . جزاؤهم جهنم مطبقة مغلقة عليهم .

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا • خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
(الأحزاب : 64 - 65)

إن الله طرد الكافرين من رحمته في الدنيا والآخرة ،
وأعد لهم في الآخرة ناراً موقدة شديدة الحرارة ،
ماكثين فيها أبداً ، لا يجدون ولينا يتولاهم ويدافع
عنهم ، ولا نصيراً ينصرهم ، فيخرجهم من النار .

سلسلة عبادات النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اشتكَتِ النَّارُ إِلَيْ رِبِّهَا ، فَقَالَتْ :
رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنْ
لَهَا بِنَفْسَيْنِ : نَفْسٌ فِي الشَّتَاءِ
وَنَفْسٌ فِي الصَّيفِ ، فَأَشَدُّ مَا
تَجِدُونَ مِنَ الْحَرَّ ، وَأَشَدُّ مَا
تَجِدُونَ مِنَ الرَّمْهَرِيرِ .

متفق عليه

سلسلة عباد النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهِينَةً كَبِيشَ أَمْلَحَ ، فَيَنادِي مَنَادٍ :
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيُشَرِّبُونَ وَيُنَظِّرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ
تَعْرَفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ
قَدْ رَأَاهُ . ثُمَّ يَنادِي : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيُشَرِّبُونَ
وَيُنَظِّرُونَ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرَفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ :
نَعَمْ ، هَذَا الْمَوْتُ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ ، فَيَذْبَحُ . ثُمَّ
يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتٌ ، وَيَا أَهْلَ
النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتٌ . ثُمَّ قَرَا : وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْحُسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ - وَهُؤُلَاءِ فِي
غَفْلَةِ أَهْلِ الدِّينِ - وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ .

متفق عليه واللفظ للبخاري

سلسلة عباد النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نَارُكُمْ هَذِهِ ، الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ ،
جَزْءٌ مِّنْ سَبْعِينَ جَزْءًا مِّنْ حَرَّ
جَهَنَّمَ . قَالُوا : وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ
لَكَافِيَةً ، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :
فَإِنَّهَا فُضْلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ
وَسْتِينَ جَزْءًا . كُلُّهَا مِثْلُ حَرَّهَا .

متفق عليه واللفظ لمسلم

سلسلة عبادات النَّارِ وَصُفُرُ النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ ،
تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ
قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ ، يَغْلِي
مِنْهَا دِمَاغُهُ .

متفق عليه

سلسلة عبادات النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كل مسکر حرام . إن على الله ،
عز وجل عهدا ، لمن يشرب
المسكر ، أن يسقيه من طينة
الخيال قالوا : يا رسول الله وما
طينة الخيال ؟ قال عرق أهل
النار . أو عصارة أهل النار .

سلسلة عباد النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ضِرْسُ الْكَافِرِ أَوْ نَابُ
الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغَلَظُ
جَلِدِه مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ .

رواه مسلم

-فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعَظِّمُ جَسْمَ الْكَافِرِ، وَيُقْدِرُ مَا يُعَظِّمُ جَسْمَه
يُعَظِّمُ عَذَابَه وَتَزَدَادُ آلَمُه، نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ.

سلسلة عبادات النَّافَعُونَ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما بين منكبِ الكافرِ
مسيرةٌ ثلاثةِ أيامٍ
للراكبِ المُسْرِعِ

متفق عليه

-المنكبُ : مجتمع العَضُد والكتف

سلسلة عبادات النَّارِ وَصَفَاتُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يُؤْتَى بِأَنْعَمٍ أَهْلَ الدُّنْيَا مِنْ
أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَيُصْبِغُ فِي النَّارِ صِبْغَةً ثُمَّ
يُقَالُ : يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ
خَيْرًا قُطُّ هَلْ مَرَّبَكِ نَعِيمٌ
قُطُّ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ ...

سلسلة وصفات النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

**النَّائحةُ إِذَا الْمُتُّبُ قَبْلَ مَوْتِهِ،
تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرِّيَالٌ
مِّنْ قَطْرَانٍ، وَدَرْعٌ مِّنْ جَرَبٍ.**

رواہ مسلم

-**النَّيَاحَةُ** : هي البُكاءُ عَلَى الْمَيِّتِ بصياحٍ وَعُوَيْلٍ وَجَزْعٍ، وَعَدَ شَمَائِلُ الْمَيِّتِ وَمَحَاسِنِهِ - "وَعَلَيْهَا سِرِّيَالٌ مِّنْ قَطْرَانٍ" ، أَيْ : وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ مِّنَ النُّحَاسِ الْمُذَابِ - "وَدَرْعٌ مِّنْ جَرَبٍ" ، أَيْ فَيَكُونُ عَلَيْهَا قَمِيصٌ آخَرُ مِنْ جَرَبٍ .

سلسلة عباد النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يوْمَئِذٍ لَهَا
سَبْعُونَ أَلْفَ زَمَامٍ . مَعَ
كُلِّ زَمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ
مَالِكٍ يَجْرُونَهَا

سلسلة عبادات النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى
كَعْبَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ
إِلَى رُكْبَتَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ
النَّارُ إِلَى حُجَّرَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ
تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ .

رواہ مسلم

- حُجَّرَتِهِ : مَعْقِدٌ إِزَارَهُ وَوَسْطَهُ .

- تَرْقُوَتِهِ : الْعَظَمُ الَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ .

سلسلة عباد النَّارِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . إذ سمع وجبة . فقال النبي صلى الله عليه وسلم " تدرؤن ما هذا ؟ " قال قلنا : الله ورسوله أعلم . قال " هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفاً . فهو يهوي في النار الآن ، حتى انتهى إلى قعرها " .

رواه مسلم

وجبة : السقطة من علو إلى أسفل بصوت مزعج كصوت الهدم

سلسلة عبادات النَّاز

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لَا تزالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ
مِنْ مُرْبِدٍ ، حَتَّى يَضْعَ رَبُّ
الْعِزَّةِ فِيهَا قَدْمَهُ ، فَتَقُولُ :
قَطْ قَطْ وَعَرْتَكُ ، وَيُزُوِّي
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

متفق عليه

- قَطْ قَطْ أي: كَفَى كَفَى - وَيُزُوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أي: يَجْتَمِعُ
وَيَلْتَقِي بَعْضُهَا بَعْضٍ عَلَى مَنْ فِيهَا .

سلسلة عباد النَّارِ وَصُفْرُ النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تَخْرُجٌ عَنْقٌ مِّنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرَانِ ، وَأَذْنَانِ
تُسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يُنْطِقُ ،
يَقُولُ : إِنِّي وُكِلْتُ بِثَلَاثَةِ : بِكُلِّ
جَبَارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَاهُ
اللهِ إِلَّهًا آخَرَ ، وَبِالْمُصْوَرِينَ .

سلسلة عباد النَّاز

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ غَلَظَ جَلْدِ الْكَافِرِ
اثْتَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا ،
وَإِنَّ ضِرَسَهُ مِثْلُ أَحَدٍ ،
وَإِنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ
مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

سلسلة عباد النَّارِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ
لِتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ
فَتَهُوي فِيهَا سَبْعِينَ
عَامًا مَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا

موقع البطاقة الدعوي

نسعد بزيارتكم :

www.albetaqa.site

تابعونا :



albetaqasite

تطبيق البطاقة :



ابحث في المتجر عن albetaqa